

Journal of Business & Management (COES&RJ-JBM)

ISSN (E): 2306-7179 ISSN (P): 2306-8043

Publisher: Centre of Excellence for Scientific & Research Journalism, COES&RJ LLC

Online Publication Date & Issue: 1st October 2016, Vol.4, No.4, October 2016

<http://centreforexcellence.net/J/JBM/JBM%20Mainpage.htm>

The Impact of Internal Audit in the Protection of Accounting Information Systems in Commercial Banks in Jordan

Dr. Ayman Saleh Mustafa Harb

Department of Accounting - Faculty of Economics and Administrative Sciences

Assistant Professor (Zarqa University – Jordan)

Abstract :

This study aimed to identify the impact of internal audit in the protection of accounting information systems in commercial banks in Jordan , the researcher designed a questionnaire consisting of (28) items, which were distributed to the constituent of the commercial banks to study in Jordan community, and the number (5) commercial banks by the end of 2015, noting that the study where there is no option for a sample of the community, set it the study included all members of society, and represented the unit of analysis to individuals working in the accounting departments (financial, accountants, managers), circles and other sections in the commercial banking sector by the end of 2015, were distributed (100) to identify the individuals working in these departments and sections.

This study has concluded that there is a statistically significant effect (second hypothesis) to the effect of internal audit in the protection of accounting information systems in commercial banks in Jordan, where he reached the relationship between two variables value (0.654), and considers this value is statistically significant, because the value of (f) calculated the (67.85) have a statistically significant level of significance (0.000), which is less than (5%), and indicate this result to the impact of internal audit in the protection of accounting information systems in commercial banks in Jorda.

As well as the study concluded that there is a statistically significant effect (for the second hypothesis) to the effect of internal audit in the accounting information security rules in commercial banks in Jordan, where he reached the relationship between two variables value (0.631), and considers this value is statistically significant, because the value of (f) calculated the (60.09) have a statistically significant level of significance (0.000), which is less than (5%), and indicate this result to the impact of internal audit in the accounting information security rules in commercial banks in Jordan.

As well as the study concluded that there is a statistically significant effect (for the third hypothesis) to the effect of internal auditing in enhancing the appreciation and awareness of staff in commercial banks in Jordan, where he reached the relationship between two variables value (0.397), and considers this value is statistically significant, because the value of (f) calculated the (17.05) have a statistically significant level of significance (0.000), which is less than (5%), and indicate this result to the impact of internal auditing in enhancing the appreciation and awareness of staff in commercial banks in Jordan.

Keyword:

Internal Audit, Protection of Accounting Information Systems, Commercial Banks

Citation:

Harb , Dr. Ayman Saleh Mustafa (2016); The Impact of Internal Audit in the Protection of Accounting Information Systems in Commercial Banks in Jordan (COES&RJ-JBM) Vol.4, No.4, pp.151-171

This work is licensed under a **Creative Commons Attribution 4.0 International License**.

أثر التدقيق الداخلي في حماية أنظمة المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية في الأردن
الدكتور أيمن صالح مصطفى حرب

استاذ المساعد في كلية الإقتصاد والعلوم الإدارية - قسم المحاسبة - جامعة الزرقاء - الأردن
مشروع بحث استكمالاً لمتطلبات البحث العلمي في جامعة الزرقاء - لعام 2016

ملخص البحث :

هدفت هذه الدراسة للتعرف على أثر التدقيق الداخلي في حماية أنظمة المعلومات المحاسبية في البنوك (فترة ، تم توزيعها على مجتمع الدراسة المكونة 28 للتجارية في الأردن ، فقد قام الباحث بتصميم استبانة مكونة من (بنوك تجارية مع نهاية عام 2015 ، علماً بأن الدراسة لا يوجد فيها 5 من البنوك التجارية في الأردن ، وعددها) اختيار للعينة من المجتمع ، فعينة الدراسة شملت جميع أفراد المجتمع ، وتمثلت وحدة التحليل بالأفراد العاملين في أقسام المحاسبة (المدراء الماليين والمحاسبين)، والدوائر والأقسام الأخرى في قطاع البنوك التجارية مع نهاية عام 2015 ، حيث تم توزيع (100) استبانة على الأفراد العاملين في هذه الدوائر والأقسام.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى أنه يوجد تأثير ذات دلالة إحصائية (للفرضية الأولى) لتأثير التدقيق الداخلي في حماية أنظمة المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية في الأردن ، حيث بلغت قيمة العلاقة بين المتغيرين المحسوبة والبالغة (67.85) لها دلالة (f) (0.654)، وتعتبر هذه القيمة لها دلالة إحصائية ، وذلك لأن قيمة إحصائية بمستوى دلالة (0.000)، وهو أقل من (5%) ، وتشير هذه النتيجة إلى أثر التدقيق الداخلي في حماية أنظمة المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية في الأردن.

وكذلك توصلت هذه الدراسة إلى أنه يوجد تأثير ذات دلالة إحصائية (للفرضية الثانية) لتأثير التدقيق الداخلي في قواعد أمن المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية في الأردن ، حيث بلغت قيمة العلاقة بين المتغيرين المحسوبة والبالغة (60.09) لها دلالة (f) (0.631)، وتعتبر هذه القيمة لها دلالة إحصائية ، وذلك لأن قيمة إحصائية بمستوى دلالة (0.000)، وهو أقل من (5%) ، وتشير هذه النتيجة إلى أثر التدقيق الداخلي في قواعد أمن المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية في الأردن.

وكذلك توصلت هذه الدراسة إلى أنه يوجد تأثير ذات دلالة إحصائية (للفرضية الثالثة) لتأثير التدقيق الداخلي في تعزيز إدراك ووعي الموظفين في البنوك التجارية في الأردن ، حيث بلغت قيمة العلاقة بين المتغيرين المحسوبة والبالغة (17.05) لها دلالة (f) (0.397)، وتعتبر هذه القيمة لها دلالة إحصائية ، وذلك لأن قيمة إحصائية بمستوى دلالة (0.000) ، وهو أقل من (5%) ، وتشير هذه النتيجة إلى أثر التدقيق الداخلي في تعزيز إدراك ووعي الموظفين في البنوك التجارية في الأردن.

الكلمات المفتاحية : التدقيق الداخلي- حماية أنظمة المعلومات المحاسبية - البنوك التجارية.

الإطار العام للدراسة :

المقدمة :-

إن العبرة الأساسية في تخطيط التنمية الاقتصادية في جميع المجتمعات ، وكذلك في انشاء المشروعات تتمثل في مدى سلامة هذه المشروعات ومدى حداثتها وارتكازها على مبادئ عملية ودراسات مدعومة بالأرقام والبيانات

والجدول الدقيقة ، ولكي يتم الحفاظ على مدى صحة البيانات والكفاءة التشغيلية، تم الاهتمام بالتدقيق الداخلي وخاصة في السنوات الخمس الأخيرة للحفاظ على حقوق الآخرين.

فقد ازدادت في الآونة الأخيرة أهمية التدقيق الداخلي لدى شركات التأمين وتطورت أفاق استخداماته وخاصة في ظل ازدياد الأعباء على شركات التأمين من زيادة وتطور عمليات التأمين وعدم قدرة مجلس الإدارة الحصول على معلومات موثوقة من قبل الإدارة ، لذلك بدأ الاهتمام بالتدقيق الداخلي ، بحيث تكون صلة المدققين الداخليين مرتبطة مباشرة مع مجلس الإدارة ، ويكون المدقق مستقل عن الإدارة لكي يعطي الفرصة الحقيقية للرقابة الفعالة على جميع البيانات المالية والتشغيلية الخاصة بالشركة.

وتعتبر المعلومات أصل ذو قيمة مشتركة ، والذي يجب أن تتم حمايته بعناية واهتمام لأن استمرارية العمل ونجاحه يعتمدان على سلامة والتوفر المستمر للمعلومات الخطيرة. ان الاعتماد على المعلومات والتكنولوجيا المتغيرة بشكل سريع تجبر المنظمات على تنفيذ برامج حماية شاملة وإجراءات لحماية أصول المعلومات لديهم؛ إن نجاح تنفيذ برنامج الحماية يعتمد بشكل كبير على الوعي الأمني والإذعان من قبل الموظفين.

أصبحت المعلومات بحد ذاتها من السلع أو المصادر الأكثر أهمية للعديد من المنظمات. الفشل في ضمان أمان المعلومات أو عدم توفرها للأشخاص اللذين بحاجة إليها، من الممكن وسوف يؤدي إلى خسارة مالية ، خلال السنوات العديدة الماضية، التغييرات في التكنولوجيا جعلت من استخدام الكمبيوتر أكثر سهولة للاستخدام. ومع ذلك، قام مستخدمو النظام المسالمون بإنشاء مهام محددة متعلقة بتأمين الأمان والسلامة لأنظمة الاتصال والكمبيوتر، معلومات الإدارة والبيانات.

بالرغم من القيام بجهود مضمينة من قبل محاسبين متمرسين لتقليل خطر الإصابة بمثل هذه الحوادث، هناك حاجة إلى جهود متزايدة ، بالإضافة إلى ذلك، هنالك حاجة ضرورية للمنظمات للتحقيق وفهم التهديدات الرئيسية التي تتحدى الانظمة المحاسبية التي تعمل بواسطة الكمبيوتر ، ولتوظيف حراسة أمنية مناسبة لحماية أنظمة المحاسبة التلقائية ضد الأخطار الأمنية المحتملة ، تطوير سياسة حماية المعلومات وزيادة وعي الموظفين بخصوص أمن المعلومات ومواضيع مهمة جداً.

أهمية الدراسة :-

يؤثر التدقي الداخلي في حماية أنظمة المعلومات المحاسبية على قطاع البنوك التجارية في الاردن، والذي يعد مصدراً من مصادر التنمية الاقتصادية والمالية في العالم ، فحجم الأموال المستثمرة في البنوك يعتبر من أعلى النسب المالية ، ونلاحظ أنه بسبب انفصال الملكية عن الإدارة ، واعتبار الإدارة في حقيقة أمرها وكيلا عن الملاك ، ترعى مصالحهم وتسعى لتحقيق الأهداف التي ينشدها، وارتباط الإدارة مباشرة مع مجلس الإدارة، مما أدى بمجلس الإدارة الى البحث عن وسيلة تستطيع أن توضح لمالكي المنشأة ما مدى اعتمادهم على كفاءة البيانات المقدمة من الإدارة إلى مجلس الإدارة وخاصة في ادارة الأموال وحماية أنظمة المعلومات المحاسبية.

The Impact of Internal Audit in Protection of Accounting Information.....

أهداف الدراسة :-

- 1- تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف ، من أهمها :-
تحديد تأثير التدقيق الداخلي في حماية أنظمة المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية في الأردن.
- 2- تحديد تأثير التدقيق الداخلي في قواعد أمن المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية في الأردن.
- 3- تحديد تأثير التدقيق الداخلي في تعزيز إدراك ووعي الموظفين في البنوك التجارية في الأردن.

مشكلة الدراسة :-

تلعب أثر التدقيق الداخلي في حماية أنظمة المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية في الأردن ، حيث يلعب التدقيق الداخلي في حماية البنوك التجارية وأنظمة المعلومات في الكمبيوتر من الأخطار، حيث أن مجلس الإدارة يريد أن يضع رقابة على المنشآت ، وهذه الرقابة تمثل تدقيق داخلي على المنشآت ، وتكون هذه الرقابة الداخلية مرتبطة مع مجلس الإدارة ، مع اعطاء التدقيق الداخلي الشخصية المستقلة عن الإدارة.

عناصر مشكلة الدراسة :-

ستحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:-

- 1- ما تأثير التدقيق الداخلي في حماية أنظمة المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية في الأردن ؟
- 2- ما تأثير التدقيق الداخلي في قواعد أمن المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية في الأردن ؟
- 3- ما تأثير التدقيق الداخلي في تعزيز إدراك ووعي الموظفين في البنوك التجارية في الأردن ؟

فرضيات الدراسة :-

سيتم في هذه الدراسة اختبار الفرضيات التالية :-

الفرضية الأولى :-

HO : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتأثير التدقيق الداخلي في حماية أنظمة المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية في الأردن.

الفرضية الثانية :-

HO : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتأثير التدقيق الداخلي في قواعد أمن المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية في الأردن.

الفرضية الثالثة :-

HO : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتأثير التدقيق الداخلي في تعزيز إدراك ووعي الموظفين في البنوك التجارية في الأردن.

أما متغيرات هذه الدراسة ، فيوجد أربعة متغيرات ، تنقسم إلى متغير مستقل واحد وثلاثة متغيرات تابعة ،

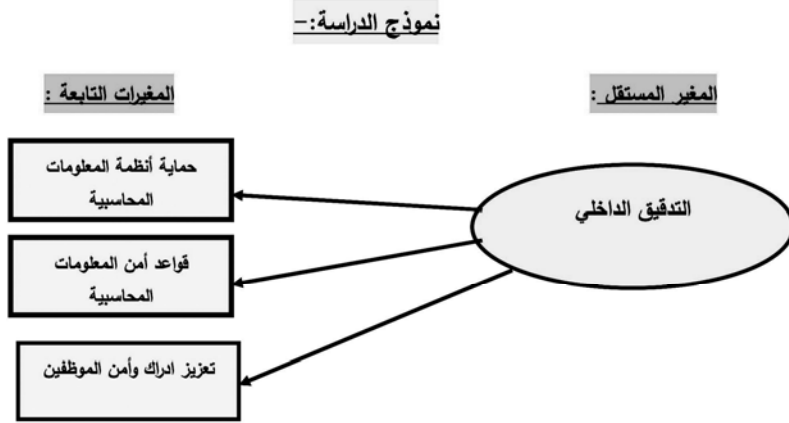
وتتمثل على النحو التالي :-

(أ) المتغير المستقل :- التدقيق الداخلي .

(ب) المتغيرات التابعة :- يتمثل في :-

- 1- حماية أنظمة المعلومات المحاسبية .
- 2- قواعد أمن المعلومات المحاسبية .
- 3- تعزيز ادراك ووعي الموظفين .

وفيما يلي نموذج لهذه الدراسة :-



دراسة (Harb، 2012)، بعنوان (The Impact of Information Systems Audit on Improving Bank's Performance).

هدفت دراسة (Harb) التي أجريت في الجامعة الإسلامية - غزة في فلسطين على التعرف على أثر تدقيق نظم المعلومات في تحسين المصارف ، حيث يتمثل مجتمع الدراسة في المصارف العاملة في قطاع غزة والإدارات العامة لهذه المصارف ، فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتحليل الإندثار ، واعتمد الباحث على عدد من المصادر الرئيسية والثانوية في جمع المعلومات ، فمثلت المصادر الأولية في استبانة صممت خصيصاً للحصول على النتائج ، وكانت من أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة هو أن تدقيق نظم المعلومات تلعب دوراً أساسياً في تحسين الأداء لدى المصارف وتحقيق أهداف التنمية الإستراتيجية للمصارف، وذلك لأن المصارف لديها تكنولوجيا موثوق بها ، والتي تساهم في تنظيم المعلومات التي يتم جمعها من جميع المصادر ، والتي تحلل البيانات لتزيد من جودة المعلومات المزودة من الأنظمة ، وتعتمد العمليات التشغيلية لدى المصارف بشكل متزايد على نظم المعلومات المحوسبة ، حيث أصبح من المستحيل فصل تكنولوجيا المعلومات عن أعمال المصارف ، وكان من أهم توصيات الباحث أن على المصارف الإهتمام أكثر بتدريب الموظفين على استخدام تدقيق نظم المعلومات لديها ، وبالإضافة إلى ذلك يتعين على المصارف تعزيز استخدام الرقابة العامة ، والتي بدورها ستقود إلى توفير معلومات ذات جودة عالية خالية من الأخطاء والمخالفات.

The Impact of Internal Audit in Protection of Accounting Information.....

(1) دراسة (AL -Kasswna ، 2012) ، بعنوان ، (Electronic Accounting in Efficiency Energy Sector under Conditions of Uncertainty – A Field Study Electricity Companies in the Hashemite Kingdom of Jordan).

أكدت دراسة (AL -Kasswna) التي أجريت بجامعة (البلقاء التطبيقية) في الأردن على تقييم فعالية أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية في قطاع الطاقة في الأردن ، في ظل ظروف عدم التأكد (الشك) ، من خلال تقييم توافر الخصائص المتعلقة بجودة نظم المعلومات المحاسبية في نظام المعلومات في شركات الكهرباء ، وقدرة نظم المعلومات المحاسبية على القيام بأغراض التخطيط والرقابة تحت أية ظروف ، وكانت من أهم نتائج هذه الدراسة أن خصائص نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية تؤثر بشكل كبير على أداء شركات الكهرباء الأردنية في ظل ظروف عدم التأكد (الشك) ، حيث أن أنظمة المعلومات المحاسبية تساهم بشكل كبير في توفير المعلومات لأغراض التخطيط واتخاذ القرارات في ظل ظروف عدم التأكد (الشك).

(2) دراسة (Rotich ، 2015) ، بعنوان ، (Role of Internal Audit Function in Promoting Effective Corporate Governace of Commercial Banks in Kenya).

أشارت دراسة (Rotich) إلى أنه يتم تصميم وظيفة التدقيق الداخلي للمساعدة في إنتاج المعلومات المحاسبية ، التي يمكن الإعتماد عليها لأغراض صنع القرار ، حيث أن فشل الشركات في الماضي أثارت مخاوف في أوساط الجمهور على الحاكمية المؤسسية ، وكانت من أهم نتائج هذه الدراسة إلى أن التدقيق الداخلي له دور وظيفي هام وإيجابي في التأثير على الحاكمية المؤسسية وتقرير فعالية المصارف التجارية في كينيا .

(4) دراسة (الجويفل ، 2011) ، بعنوان ، " دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تحقيق فاعلية الرقابة الداخلية في المصارف الإسلامية الأردنية " .

ركزت دراسة (الجويفل) التي أجريت بجامعة (الشرق الأوسط) في الأردن على التعرف على دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تحقيق فاعلية الرقابة الداخلية في المصارف الإسلامية الأردنية ، واتباع الباحث في هذه الدراسة الأسلوب الوصفي التحليلي ، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع المصارف الإسلامية الأردنية وهما : المصرف الإسلامي الأردني والمصرف العربي الإسلامي الدولي ، أما عينة الدراسة فتتكون من المديرين في الإدارة العليا بالإضافة إلى المحاسبين والمدققين الداخليين ، وكان من أهم نتائج هذه الدراسة أنه يوجد دور لنظم المعلومات المحاسبية في تحقيق رقابة داخلية فاعلة في المصارف الإسلامية الأردنية ، كما توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في دور نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق رقابة داخلية فاعلة ، وقد تبين أن متغير ملاءمة المعلومات هو أكثر المتغيرات تأثيراً على متغير الرقابة الفاعلة ، كما تبين عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في دور نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق رقابة فاعلة في المصارف الإسلامية الأردنية.

(5) دراسة (Nicolaou ، 2000) ، بعنوان ، (A Contingency Model of Perceived Effectiveness in Accounting Information Systems : Organizational Coordination and Control Effect).

هدفت دراسة (Nicolaou) إلى اختيار العلاقة بين تكامل النظم ودرجة توافق تصميم نظم المعلومات المحاسبية المتكاملة مع متطلبات التنسيق والرقابة التنظيمية ، ومدى استخدام إجراءات وقواعد التعامل وفاعلية هذه النظم ، والتي تقاس من خلال عاملين : الأساس يتمثل في رضا متخذي القرار عن دقة المعلومات الناتجة وفاعلية الرقابة عليها .

(6) دراسة (الصواف ، 2011) ، بعنوان ، " أثر الرقابة والتدقيق في تحجيم المخاطر التشغيلية في المصارف التجارية". هدفت دراسة (الصواف) إلى التأكيد على أهمية ودور الرقابة والتدقيق الداخلي في حماية المصارف واستمراريتها ، وذلك من خلال تحديد تأثير الرقابة والتدقيق الداخلي في تحجيم المخاطر التشغيلية ، وهذا يتضح من خلال اجابات المبحوثين على استمارات الإستبيان التي تم توزيعها على عينة البحث (المصارف الحكومية والخاصة) في مدينة الموصل ، واعتماداً على نتائج التحليل التي دعمت فرضية البحث وأهدافه ، فقد تم التوصل إلى جملة من الإستنتاجات أهمها :-

أ- اتفاق غالبية أفراد العينة على أهمية الرقابة والتدقيق الداخلي في تحجيم المخاطر التشغيلية .
ب- هناك علاقة ارتباط معنوي بين ادارة الخطر في المصرف وأنواع المخاطر التشغيلية ، وهذا بدوره يبين دور الرقابة والتدقيق الداخلي في دعم ادارة الخطر .

(7) دراسة (العبيدي ، 2012) ، بعنوان ، " مخاطر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وأثرها على فاعلية التدقيق في الأردن " .

خلصت دراسة (العبيدي) والتي أجريت بجامعة (الشرق الأوسط) في الأردن ، إلى التعرف على مخاطر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة ، وأثرها على فاعلية التدقيق في الشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة عمان ، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها ما يلي :-
أ - وجود أثر ذو دلالة إحصائية للمخاطر البيئية الخاصة بنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على فاعلية عملية التدقيق في الشركات المساهمة العامة الأردنية.
ب - كشف عن وجود أثر لمخاطر ادخال نظم المعلومات ، تشغيل البيانات ، ومخرجات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على فاعلية عملية التدقيق في الشركات المساهمة العامة الأردنية.

(8) دراسة (نور وعدس ، 2007) ، بعنوان ، " مقاييس الرقابة والأمان للبيانات المحاسبية في ظل نظم المعلومات المحوسب: دراسة ميدانية على البنوك التجارية في الأردن " .

أشارت دراسة (نور وعدس) إلى تزايد الإهتمامات الكبيرة بالحاسوب والأنظمة الإلكترونية ، فقد ظهرت مشكلة مواكبة التطور التكنولوجي في الشركات ، حيث أصبح العالم يعيش عصر المعلومات السريعة والدقيقة وأنظمتها وتقنياتها ، وقد جاءت هذه الدراسة لبيان مدى الرقابة على البيانات المحاسبية والأمان ، الذي تتصف به في ظل أنظمة المعلومات المحاسبية الآلية ، وكان الهدف من هذه الدراسة إلى معرفة نقاط الضعف في الأنظمة المحاسبية الآلية ، ومحاولة الرقابة الداخلية على تلك الأنظمة ، لبيان نقاط الضعف وعمليات الغش والتلاعب والإختراقات للبيانات ، للوصول إلى استخراج معلومات دقيقة وتمتاز بالأمان والسريو .

(9) دراسة (القطناني ، 2004) ، بعنوان ، " أثر خصائص البيئة التقنية وتكنولوجيا المعلومات في مخاطر الرقابة التشغيلية - دراسة تحليلية في المصارف الأردنية " .

هدفت دراسة (القطناني) إلى التعرف على بعض خصائص البيئة التقنية وتكنولوجيا المعلومات (الخصائص الإدارية ، خصائص الملازمة ، خصائص الأمان والسلامة) وقياس مدى توافرها في المصارف الأردنية ، بالإضافة إلى تحديد مدى تأثير هذه الخصائص في مخاطر الرقابة التشغيلية في المصارف الأردنية والمدققين الخارجيين ،

The Impact of Internal Audit in Protection of Accounting Information.....

وكانت من أهم نتائج هذه الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المصارف الأردنية والمدققين الخريجين لهذه المصارف ، بشأن مدى توافر خصائص البيئة التقنية والتكنولوجية لنظم المعلومات (الخصائص الإدارية ، الملاءمة ، الأمن والسلامة) في المصارف الأردنية.

(10) دراسة (Tucker , 2000) ، بعنوان (IT And The Audit) .

هدفت الدراسة (Tucker) إلى بيان تأثير التكنولوجيا على الرقابة الداخلية واعتبار أن المدقق جزءاً من تكنولوجيا المعلومات ، وأن السيطرة للتدقيق ، وقد خلصت الدراسة إلى أن النمو المتسارع في تكنولوجيا المعلومات ، وقابلية المشاريع بمختلف أحجامها للتنافس على استعمال التقنيات الحديثة ، أدى إلى التأثير على عملية التدقيق لمواكبة اجراءات وأساليب التدقيق الداخلي لهذه التكنولوجيا الحديثة وسريعة التطور .

الإطار النظري للدراسة :

مفهوم وأهمية التدقيق الداخلي :-

يعرف الباحث الرقابة الداخلية :- على أنها عبارة عن خطة تنظيمية تتكون من السياسات والاجراءات

للتأكد من :-

- 1- صحة ودقة العمليات المحاسبية والسجلات المحاسبية والدفاتر المحاسبية.
- 2- المحافظة على سلامة وصحة الموجودات والاصول المختلفة.
- 3- تشجيع الموظفين وتحسين الانتاجية.
- 4- الالتزام بالسياسات الادارية الموضوعه مسبقاً.

مما يعني ذلك أنه من الصفات العامة التي يجب أن يتصف بها المدقق الداخلي تتمثل بما يلي:-

- 1- الحيادية والنزاهة والكرامة.
- 2- الاستعداد للاستقالة في حالة الضغوطات الداخلية والخارجية (الادارة ومجلس الادارة).
- 3- عدم التنازل عن مبادئه ومبادئ مهنة التدقيق الداخلي والمبادئ المهنية للمحاسبة والتدقيق.
- 4- أن يتصف بأخلاقيات ومبادئ مهنية.

وعلى ضوء ذلك ترى أن أي نظام للمعلومات المحاسبية ، ينتج عنه بيانات محاسبية ، وهذه البيانات المحاسبية لا بد أن تكون دقيقة للإعتماد عليها، والاعتماد على البيانات يأتي من خارج المشروع من أصحاب رأس المال ، المقرضين، الدائنين ، الأجهزة الحكومية، المستثمرين وغير ذلك من أصحاب المصلحة في المشروع ومن المجتمع بصورة عامة، ويتحقق هدف الدقة في هذه المعلومات المحاسبية بدرجة كبيرة من خلال وجود نظام قوي للرقابة الداخلية.

حيث يقول (الصحن وكامل ، 2000 ، ص3) أن المراجعة الداخلية تتضمن المقاييس التي تضمن لإدارة الوحدة

تحقيق الأهداف التالية :-

- 1- حماية موارد الوحدة ضد الاسراف والاختلاس.
- 2- ضمان الاستجابة للسياسة الموضوعه.

- 3- ضمان دقة البيانات المحاسبية.
- 4- تقويم مستوى الأداء (الكفاءة والفعالية).
- وأما أهداف الرقابة الداخلية فتتقسم إلى الأقسام التالية (عبدالله، 2007، ص168):-
- 1- الرقابة الإدارية : وتشمل الخطة التنظيمية ووسائل التنسيق والإجراءات الهادفة لتحقيق أكبر قدر ممكن من الكفاءة الإنتاجية مع تشجيع الالتزام بالسياسات والقرارات الإدارية.
- 2- الرقابة المحاسبية : وتشمل الخطة التنظيمية وجميع وسائل التنسيق والإجراءات الهادفة إلى اختبار البيانات المحاسبية المثبتة في الدفاتر والحسابات ودرجة الإعتماد عليها.
- 3- الضبط الداخلي : ويشمل الخطة التنظيمية وجميع وسائل التنسيق والإجراءات الهادفة إلى حماية أصول المشروع من الإختلاس والضياع أو سوء الإستعمال.

مقومات نظام التدقيق الداخلي :-

قسمت معايير التدقيق الدولية مقومات أو ركائز الرقابة الداخلية إلى خمسة مقومات أساسية هي (الذنبات، 2012 ، ص176-181) :

- 1- البيئة الرقابية : وتتضمن وظائف الإدارة والمسؤولين عن التحكم الواسي ، بالإضافة إلى إتجاهاتهم ومواقفهم وتصرفاتهم حيال الرقابة الداخلية للمنشأة وأهميتها.
- 2- الإجراءات الرقابية : وتشمل مجموعة من الإجراءات الرقابية التي تساعد في تحقيق فاعلية بقية مكونات الرقابة الأخرى ومن أهمها :
- أ (مراجعة أو تقييم الأداء.
- ب (معالجة البيانات.
- ج (إجراءات الرقابة المالية.
- د (فصل المهام.
- 3- تقييم المخاطر : وهو نشاط تقييمي تقوم به الإدارة ، حيث يتم تحديد وتحليل المخاطر ذات الصلة بإعداد البيانات المالية بما يتفق مع المعايير المحاسبية.
- 4- نظام المعلومات والتوصيل : ويشمل كافة نظم المعلومات.
- 5- الإشراف والتوجيه : ويشمل الإجراءات اللازمة لمتابعة تطبيق مختلف الجوانب الرقابية للتحقق من أنها تعمل حسب خطط لها.

إجراءات الرقابة العامة في بيئة الحاسوب :-

تعتبر إجراءات الرقابة العامة سياسات رقابية عريضة على مستوى إدارة الحاسوب وقابلة للتطبيق في أي نظام من النظم الإلكترونية ، وتشمل على النواحي التالية (القاضي ودحود، 2000 ، ص17-21) :

- 1- إدارة نظام المعلومات : يجب أن يشرف مدير نظم المعلومات على سير العمل في القسم.
- 2- تحليل النظم : هم المسؤولون عن تصميم نظام المعلومات.

The Impact of Internal Audit in Protection of Accounting Information.....

- 3- برمجة التطبيقات : هم من يقوموا بتصميم المخططات التدفقية لبرنامج الحاسوب الذي يتطلبه النظام.
- 4- إدارة قاعدة البيانات : هم المسؤولون عن وضع وإدارة قاعدة بيانات الشركة.
- 5- إدخال البيانات : هم المسؤولون عن ادخال البيانات وتحضير البيانات المدخلة للمعالجة والتأكد من صحتها.
- 6- تشغيل الحاسوب : يقوم مشغلو الحاسوب بتشغيل ومراقبة أجهزة الحاسوب المركزية وفقاً لتعليمات معيارية.
- 7- رقابة البيانات : تقوم مجموعة رقابة البيانات في قسم نظم المعلومات بمراجعة واختبار جميع إجراءات إدخال البيانات والمراقبة والمعالجة والمراجعة.
- 8- الإتصالات البعيدة : يتولى أخصائيو الإتصالات البعيدة مسؤولية الحفاظ على شبكات الحاسوب.
- 9- برمجة النظم : هم المسؤولون عن تتبع مواضع الخلل في نظام التشغيل والتعامل مع برامج تطبيقات النظام.

ويرى الباحث أن المعلومات تعتبر أصل ذو قيمة مشتركة ، والذي يجب أن تتم حمايته بعناية واهتمام لأن استمرارية العمل ونجاحه يعتمدان على سلامة والتوفر المستمر للمعلومات الخطيرة. ان الاعتماد على المعلومات والتكنولوجيا المتغيرة بشكل سريع تجبر المنظمات على تنفيذ برامج حماية شاملة وإجراءات لحماية أصول المعلومات لديهم؛ إن نجاح تنفيذ برنامج الحماية يعتمد بشكل كبير على الوعي الأمني والإذعان من قبل الموظفين.

حيث أن المعلومات أصبحت بحد ذاتها من السلع أو المصادر الأكثر أهمية للعديد من المنظمات. الفشل في ضمان أمان المعلومات أو عدم توفرها للأشخاص اللذين بحاجة إليها، من الممكن وسوف يؤدي إلي خسارة مالية.

وخلال السنوات العديدة الماضية، التغيرات في التكنولوجيا جعلت من استخدام الكمبيوتر أكثر سهولة للاستخدام. ومع ذلك، قام مستخدمو النظام المسالمون بإنشاء مهام محددة متعلقة بتأمين الأمان والسلامة لأنظمة الاتصال والكمبيوتر، معلومات الإدارة والبيانات.

ويرى الباحث أنه وبالرغم من أن الكمبيوتر يقوم بالتزويد بفوائد عديدة ، إلا إنه من النادر أن تقوم الإدارة باتخاذ مواضيع الأمان للأنظمة المحوسبة، فالكثير من المنظمات لا تدرك مدى أهمية أمان الكمبيوتر المصغر حتى يتم عمل تعديل غير مخول في ملف كشف الرواتب ، أو أي حدث آخر ممكن أن يحدث ، لأن المعلومات قد تكون من أكثر الأصول قيمة لدى المنظمة ، تركها بدون تعديل يعادل التقليل من الأصول الثابتة أو المخزون ، فلم يعد من الممكن أن تقوم المنظمات بتجاهل أهمية أمن المعلومات في ضوء حيل الكمبيوتر ، القرصنة ، وفيروسات الكمبيوتر.

ويرى الباحث أيضاً أن جريمة الكمبيوتر تكاد تكون أمر حتمي في أية منظمة إلا في حال اتخاذ اجراءات سبل الحماية الكافية ، ولأن التحكم المالي التقليدي في الغالب ما يكون غير كافٍ للحراسة من مثل هذه الجرائم المعقدة ، وهنالك أيضاً مشاكل الفيروسات المتنامية التي تواجه المراقبين ، فبعض هجمات الفيروسات مرتبطة بشكل مباشر بهجمات جرائم الكمبيوتر، في حين أنه يمكن أن يكون القرصنة المدربين تقنياً وآخرين من خارج الشركة خطيرين ، إلا أن المجرمين الأكثر خطورة هم المستخدمين المخولين اللذين يستطيعون ارتكاب أفعال بدون تخويل ، فلم تعد مشكلة جرائم الحاسوب مشكلة محلية والحل الأمني لا يمكن النظر إليه فقط من وجه النظر الدولية ، جرائم الحاسوب وأمن المعلومات قد توسعت من حدود جغرافية محدودة لتصبح مواضيع عالمية ، هذا النمو العالمي لديه تأثير مباشر على إدارة أمن المعلومات .

المنهج والإجراءات :

(أ) مجتمع الدراسة :-

يتكون مجتمع الدراسة من جميع البنوك التجارية العاملة في الأردن مع نهاية عام 2015 ، والمنحصرة في مدينة عمان ، فقد شمل مجتمع الدراسة (5) بنوك تجارية في مدينة عمان، مما أعطى مرونة للبحث في اختيار العينة (عينة الدراسة). وأن وحدة التحليل هم الأفراد العاملين في البنوك التجارية (وعددهم 100 ، (N = 100)).

(ب) عينة الدراسة :-

تم اختيار عينة الدراسة بناءً على الشروط التالية :-

- 1- أن تكون اردنية الجنسية.
- 2- أن تكون بنوك تجارية .
- 3- أن يكون فرع رئيس للبنك.
- 4- أن تكون في محافظة عمان.
- 5- وقد اشتملت العينة العشوائية البسيطة لمجتمع الدراسة على (5) بنوك تجارية، انحصرت في :-
 - 1- البنك العربي.
 - 2- بنك الأردن .
 - 3- البنك الإلهي الأردني .
 - 4- بنك الإسكان للتجارة والتمويل .
 - 5- بنك الإستثمار العربي الأردني.

وسوف يتم توزيع الاستبانات على الأفراد العاملين في البنوك التجارية ، المنحصرين في مدراء ورؤساء أقسام البنك وعلى المديرين ورؤساء أقسام المحاسبة ، ويرجع السبب في إختيار هؤلاء إلى اعتقاد الباحث بأن تلك الفئة من العاملين هي الجهة المعنية في موضوع الدراسة ، لذلك سوف يتم توزيع الاستبانات على الفئات التالية :-

- 1- مدير البنك أو نائب أو مساعد مدير البنك.
- 2- المدراء الماليين ورؤساء أقسام المحاسبة والمحاسبين.
- 3- المدقق الداخلي.
- 4- مسؤولين قسم الحوالات والكفالات.
- 5- مسؤولين قسم الكمبيالات و قسم بواص التحصيل.
- 6- مسؤولين قسم الإعتمادات المستندية .
- 7- مسؤول قسم أنظمة التكنولوجيا والكمبيوتر .

وسيتم استخدام العينة العشوائية البسيطة ، ومن ومن خلال تلك المجموعة المختارة من العينة التي تشكل عينة الدراسة ، فسيتم توزيع (100) استبانة على الأفراد العاملين في البنوك التجارية . أما بالنسبة للفترة الزمنية لمجتمع الدراسة ، فقد كانت مع نهاية الفترة المالية في 2015/12/31.

The Impact of Internal Audit in Protection of Accounting Information.....

(ج) نوع الدراسة :- هذه الدراسة وصفية تحليلية وميدانية، لأنها تختبر وتحلل وتصف أثر التدقيق الداخلي في حماية أنظمة المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية في الأردن.

محددات الدراسة :-

وتتمثل محدثات الدراسة في :-

- 1- حجم العينة المختارة عبارة عن عينة عشوائية بسيطة ضمن شروط محددة لإختيار العينة.
- 2- تم اختيار العينات التي تعمل في البنوك التجارية.
- 3- انسجام جميع البنوك التجارية .

خصائص عينة الدراسة :-

تشمل العينة الخصائص التالية :-

جنسية الشركة ، طبيعة النشاط الممارس والفترة الزمنية لعينة الدراسة ، وتاريخ التأسيس لكل بنك لغاية

2015/12/31.

(أ) جنسية الشركة :- جميع البنوك التجارية المدروسة أردنية الجنسية.

(ب) طبيعة نشاط البنك التجاري الممارس:- جميعها ذات أنشطة متشابهة في أعمال البنوك التجارية في الأردن.

(ج) فترة التأسيس لعينة الدراسة:- جميع البنوك التجارية لعينة الدراسة تم تأسيسها قبل نهاية 1978/12/31.

(د) الفترة الزمنية لعينة الدراسة:- تم دراسة عينة الدراسة لغاية نهاية 2015/12/31.

أساليب جمع البيانات :-

تم جمع البيانات من مصادر ثانوية وأولية والخبرة الشخصية لدى الباحث في قطاع البنوك ، كما يلي:-

(أ) المصادر الثانوية ، وتتكون من :-

- 1- المعلومات الجاهزة والمتوفرة في المكتبات من كتب ومراجع ودوريات ومقالات تدور حول موضوع الدراسة ، ودراسات سابقة ، وقد تم الإعتماد عليها في تحديد الإطار النظري للدراسة.
- 2- التقارير السنوية الصادرة عن البنوك التجارية.

(ب) المصادر الأولية :- وتتمثل في استبانة يتم توزيعها على الأفراد العاملين في البنوك التجارية المتمثلين في عينة

الدراسة ، والمنحصرين في الموظفين العاملين في البنوك التجارية (التي ذكرت سابقاً) ، وقد تناولت الإستبانة كل

أهداف البحث والتي تم تصميمها في ضوء البيانات الثانوية . لذلك سوف يتم توزيع (100) استبانة على الأفراد

العاملين في البنوك التجارية.

عدد الاستبانات الموزعة (لدى الباحث) = 100

عدد الاجابات عن الاستبانات (لدى الباحث) = 88

عدد الاستبانات التي لم يستجيب عليها عينة الدراسة = 12

ويتضح أن النسبة المئوية للاستجابة تساوي $(88 = 100 \div 88 \%)$.

الأساليب الإحصائية :-

لتحليل بيانات الدراسة ، اعتمد الباحث الأساليب الإحصائية والمؤشرات القياسية ، وأهم الأساليب المستخدمة هي :-

أ) الإحصاء الوصفي ، ومنها :-

- 1- الوسط الحسابي لبيان مدى أهمية فقرات الاستبانة عند أفراد العينة.
- 2- الانحراف المعياري لبيان مدى اتفاق أفراد العينة وتقارب الإجابات.
- 3- النسبة المئوية لبيان درجة تأثير هذه العوامل.

ب) الإحصاء الإستدلالي ، ومنها :-

- 1- اختبار T- Test .
- 2- تحليل الإنحدار المتعدد .

ملاحظة :- سيتم استخدام (SPSS) لتحليل البيانات :-
(Statistical Package for Social Sciences, SPSS) .

اختبار فرضيات للدراسة :-

يمثل هذا الجزء من الدراسة تحليل المتغيرات المستقلة والتابعة واختبار الفرضيات وذلك على النحو

التالي:-

يمثل جدول (5-1) نتائج ثبات مجال الإفصاح المحاسبي ومجالات المستثمرين الجدد في البيئة التنافسية بإسلوب (ألفا كرونباخ) للإتساق الداخلي:-

الرقم	المجال	عدد الفقرات	قيمة كرونباخ الفا
1	التدقيق الداخلي (المتغير المستقل)	7	0.772
2	حماية أنظمة المعلومات المحاسبية (المتغير التابع الأول)	7	0.896
3	قواعد أمن المعلومات (المتغير التابع الثاني)	7	0.712
4	تعزيز ادراك ووعي الموظفين (المتغير التابع الثالث)	7	0.751
	الاستبيان ككل	28	0.904

تشير نتائج الجدول رقم (5-1) إلى أن قيمة كرونباخ ألفا قد بلغت (0.772) للتدقيق الداخلي للمتغير المستقل ، وبلغت (0.896) لحماية أنظمة المعلومات المحاسبية للمتغير التابع الأول ، وبلغت (0.712) لقواعد أمن

The Impact of Internal Audit in Protection of Accounting Information.....

المعلومات للمتغير التابع الثاني ، وبلغت (0.751) لتعزيز ادراك ووعي الموظفين للمتغير التابع الثالث ، كما بلغت للدرجة الكلية للإستبيان (0.904) ، وتعتبر جميع هذه القيم مناسبة وكافية لأغراض هذا البحث ، حيث تعتبر جميعها مرتفعة لأنها قريبة من واحد صحيح والتي تعتبر أكبر قيمة قد يصلها التباين.

أولاً :- تحليل المتغيرات :-

1- تحليل المتغير المستقل (التدقيق الداخلي) :-

قام الباحث بالتحليل الباحث بإيجاد قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لكل فقرة من فقرات متغيرات الدراسة ، حيث استخدم الباحث المقياس التصنيفي لوصف قيم المتوسطات الحسابية التي تم تقديرها ، وقد كانت تعني تأثير بعض القيم (أقل من (2.33) تعني تأثير منخفض ، ومن (2.33 - 3.67) تعني تأثير متوسط ، ومن (3.67 - 5.00) تعني تأثير مرتفع .

جدول رقم (5-2) للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المتغير المستقل (التدقيق الداخلي)

مرتبة ترتيباً تنازلياً على النحو التالي:-

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الرتبة
1	إلى أي مدى يتوفر في البنك قسم للتدقيق الداخلي	3.64	1.14	72.8	متوسط	1
4	إلى أي مدى لا يتعرض المدقق الداخلي لأي تأثيرات داخلية وخارجية عند القيام بتنفيذ الأعمال	3.62	1.20	72.4	متوسط	2
6	إلى أي مدى يهتم المدقق الداخلي بتطبيق معايير التدقيق الداخلي	3.62	1.22	72.4	متوسط	2
5	إلى أي مدى يؤدي المدقق الداخلي الأعمال بنزاهة بدون تحيز وتعارض في المصالح	3.40	1.25	68.0	متوسط	4
2	إلى أي مدى تهتم الإدارة بإجراءات وأنظمة التدقيق الداخلي	3.32	1.33	66.4	متوسط	5
3	إلى أي مدى يتم تجهيز تقارير دورية للإدارة	3.11	1.34	62.2	متوسط	6
7	إلى أي مدى يهتم المدقق الداخلي بالحاكمة المؤسسية	3.04	1.21	60.8	متوسط	7
	التدقيق الداخلي	3.39	0.81	67.8	متوسط	

يلاحظ من الجدول رقم (5-3) أن مستوى التدقيق الداخلي (المتغير المستقل) كان متوسطاً ، إذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي (3.39) بأهمية نسبية مقدارها (67.8) ، وجاء مستوى فقرات المتغير متوسطاً ، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.04 - 3.64) ، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة رقم (1) والتي تنص على " إلى أي مدى يتوفر في البنك قسم للتدقيق الداخلي " ، بمتوسط حسابي مقداره (3.64) وبأهمية نسبية مقدارها (72.8) ،

وجاءت الفقرة رقم (7) والتي تنص على " إلى أي مدى يهتم المدقق الداخلي بالحاكمة المؤسسية " ، بمتوسط حسابي مقداره (3.04) وبأهمية نسبية مقدارها (60.8).

2- تحليل المتغير التابع الأول (حماية أنظمة المعلومات المحاسبية):-

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في الجدول رقم (4-5) ل فقرات المتغير التابع الأول (حماية أنظمة المعلومات المحاسبية) مرتبة ترتيباً تنازلياً على النحو التالي :-

الرقم	الفرقة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الرتبة
6	إلى أي مدى يحقق الأنظمة الحاسوبية كفاءة عالية في تخزين المعلومات بقدرة استيعابية عالية السرعة.	3.70	1.21	74.0	مرتفع	1
3	إلى أي مدى يتم حفظ البيانات والمعلومات الخاصة بالشركة (يوميًا ، اسبوعياً ، شهرياً) .	3.48	1.28	69.6	متوسط	2
4	إلى أي مدى يتم وضع قيود على تعديل المعلومات	3.36	1.32	67.2	متوسط	3
5	إلى أي مدى يضع البنك نظام للحماية من التلاعب والغش بأنظمة المعلومات	3.30	1.09	66.0	متوسط	4
1	إلى أي مدى يستخدم الموظف كلمة السر للجهاز الخاص	3.13	1.26	62.6	متوسط	5
7	إلى أي مدى يتم الرجوع إلى المعلومات عند الحاجة إليها بسرعة عالية من قبل مستخدم المعلومات	3.08	1.07	61.6	متوسط	6
2	إلى أي مدى يتم ادخال المعلومات الخاصة بالموظف مستخدم أنظمة	3.07	1.33	61.4	متوسط	7
	حماية أنظمة المعلومات المحاسبية	3.30	0.96	66.0	متوسط	

يلاحظ من الجدول (4-5) أن مستوى المتغير التابع الأول (حماية أنظمة المعلومات المحاسبية) كان متوسطاً ، إذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي (3.30) بأهمية نسبية مقدارها (66.0) ، وجاء مستوى فقرات المتغير بين متوسطاً ومرتفعاً، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.701 – 3.07) ، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة رقم (6) والتي تنص على " إلى أي مدى يحقق الأنظمة الحاسوبية كفاءة عالية في تخزين المعلومات بقدرة استيعابية عالية السرعة " ، بمتوسط حسابي مقداره (3.70) وبأهمية نسبية مقدارها (74.0) ، وجاءت الفقرة رقم (2) والتي تنص على " إلى أي مدى يتم ادخال المعلومات الخاصة بالموظف مستخدم أنظمة " ، بمتوسط حسابي مقداره (0781) وبأهمية نسبية مقدارها (61.4).

3- تحليل المتغير التابع الثاني (قواعد أمن المعلومات):-

يبين الجدول رقم (5-5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المتغير التابع الثاني (قواعد أمن المعلومات) مرتبة ترتيباً تنازلياً على النحو التالي :-

The Impact of Internal Audit in Protection of Accounting Information.....

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الرتبة
5	إلى أي مدى يتم الحد من المعلومات الخاصة أو السرية المتاحة للموظفين	3.63	0.88	72.6	متوسط	1
6	إلى أي مدى يتم حماية المعلومات من الفيروسات أو أية اختراقات على شبكة المعلومات مع رقابة داخلية لأجهزة الحاسوب	3.54	1.14	70.8	متوسط	2
7	إلى أي مدى يستخدم البنك خطة للطوارئ الإحتتمالية لحصول أي تخريب للنظام بسبب الحريق أو انقطاع التيار الكهربائي.	3.46	1.09	69.2	متوسط	3
2	إلى أي مدى يتم ضبط عملية الدخول إلى المعلومات	3.28	1.31	65.6	متوسط	4
3	إلى أي مدى يتم عملية توفير المعلومات العامة عن الموظفين	3.20	1.35	64.0	متوسط	5
1	إلى أي مدى يتم ضبط عملية التوثيق وتوفير اجراءات لمراقبة سياسة التوثيق وتنفيذها من قبل البنك	3.12	1.35	62.4	متوسط	6
4	إلى أي مدى يتم إيجاد ضوابط أمان ضد المعلومات الواردة غير معروفة المصدر	3.04	1.30	60.8	متوسط	7
	قواعد أمن المعلومات	3.33	0.74	66.6	متوسط	

يلاحظ من الجدول (5-5) أن مستوى المتغير التابع الثاني (قواعد أمن المعلومات) كان متوسطاً ، إذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي (3.33) بأهمية نسبية مقدارها (66.6) ، وجاء مستوى فقرات المتغير بين متوسطاً ومرتفعاً ، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.63 - 3.04) ، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة رقم (5) والتي تنص على " إلى أي مدى يتم الحد من المعلومات الخاصة أو السرية المتاحة للموظفين " ، بمتوسط حسابي مقداره (3.63) وبأهمية نسبية مقدارها (72.6) ، وجاءت الفقرة رقم (4) والتي تنص على " إلى أي مدى يتم إيجاد ضوابط أمان ضد المعلومات الواردة غير معروفة المصدر " ، بمتوسط حسابي مقداره (3.04) وبأهمية نسبية مقدارها (60.8).

4- تحليل المتغير التابع الثالث (تعزيز ادراك ووعي الموظفين):-

يبين الجدول رقم (5-6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المتغير التابع الثاني (قواعد أمن المعلومات) مرتبة ترتيباً تنازلياً على النحو التالي :-

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الرتبة
6	إلى أي مدى يهتم الموظف بأهمية المدخلات والمخرجات للمعلومات بشكل دقيق	3.77	1.15	75.4	مرتفع	1
4	إلى أي مدى يدرك الموظف داخل البنك بأهمية الحماية المادية والإلكترونية للأجهزة والبرامج والملفات وطرق حفظها.	3.68	1.18	73.6	مرتفع	2
1	إلى أي مدى هناك وعي وإدراك من الموظفين داخل البنك بأهمية وسرية المعلومات داخل الكمبيوتر	3.53	1.12	70.6	متوسط	3
5	إلى أي مدى يتم تأهيل الموظفين تأهيلاً علمياً بالإنظمة المعلوماتية داخل البنك	3.42	1.18	68.4	متوسط	4
2	إلى أي مدى هناك تعاون من قبل الموظفين داخل البنك مع المدقق الداخلي	3.27	1.30	65.4	متوسط	5
7	إلى أي مدى يقوم الموظف بتوثيق وكتابة الأخطاء وإبلاغ المدقق الداخلي لتحديد أهميتها	3.24	1.21	64.8	متوسط	6
3	إلى أي مدى يدرك الموظف داخل البنك بالفصل في المهام في إدارة وظيفة الحاسوب	3.19	1.35	63.8	متوسط	7
	تعزيز ادراك ووعي الموظفين	3.44	0.77	68.8	متوسط	

يلاحظ من الجدول (5-6) أن مستوى المتغير التابع الثالث (تعزيز ادراك ووعي الموظفين) كان متوسطاً ، إذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي (3.44) بأهمية نسبية مقدارها (68.8) ، وجاء مستوى فقرات المتغير بين متوسطاً ومرتفعاً ، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.77 – 3.19) ، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة رقم (6) والتي تنص على " إلى أي مدى يهتم الموظف بأهمية المدخلات والمخرجات للمعلومات بشكل دقيق " ، بمتوسط حسابي مقداره (3.77) وبأهمية نسبية مقدارها (74.0) ، وجاءت الفقرة رقم (3) والتي تنص على " إلى أي مدى يدرك الموظف داخل البنك بالفصل في المهام في إدارة وظيفة الحاسوب " ، بمتوسط حسابي مقداره (3.19) وبأهمية نسبية مقدارها (63.8).

ثانياً :- اختبار فرضيات الدراسة :-

الفرضية الأولى :-

HO : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتأثير التدقيق الداخلي في حماية أنظمة المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية في الأردن.

The Impact of Internal Audit in Protection of Accounting Information.....

لإختبار هذه الفرضية فقد تم استخدام تحليل الإنحدار البسيط ، ويوضح جدول (5-7) نتائج تحليل الإنحدار الخطي البسيط ، أثر التدقي الداخلي في حماية أنظمة المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية في الأردن وعلى النحو التالي :-

Sig t	t	β	β_0	Sig f	f	R ²	r	المتغير المستقل
*0.000	8.23	0.780	0.657	*0.000	67.85	0.427	0.654	التدقيق الداخلي

الفرضية الثانية :-

HO : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتأثير التدقيق الداخلي في قواعد أمن المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية في الأردن.

لإختبار هذه الفرضية فقد تم استخدام تحليل الإنحدار البسيط ، ويوضح جدول (5-8) نتائج تحليل الإنحدار الخطي البسيط ، أثر التدقي الداخلي في تعزيز إدراك ووعي الموظفين في البنوك التجارية في الأردن وعلى النحو التالي:-

Sig t	t	β	β_0	Sig f	f	R ²	r	المتغير المستقل
*0.000	7.75	0.574	1.378	*0.000	60.09	0.398	0.631	التدقيق الداخلي

الفرضية الثالثة :-

HO : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتأثير التدقيق الداخلي في تعزيز إدراك ووعي الموظفين في البنوك التجارية في الأردن. لإختبار هذه الفرضية فقد تم استخدام تحليل الإنحدار البسيط ، ويوضح جدول (5-9) نتائج تحليل الإنحدار الخطي البسيط ، أثر التدقي الداخلي في تعزيز إدراك ووعي الموظفين في البنوك التجارية في الأردن وعلى النحو التالي:-

Sig t	t	β	β_0	Sig f	f	R ²	r	المتغير المستقل
*0.000	4.12	0.378	2.159	*0.000	17.05	0.158	0.397	التدقيق الداخلي

النتائج والتوصيات :

النتائج :-

بعد تحليل نتائج بيانات عينة الدراسة واختبار فرضيات الدراسة ، يمكن تلخيص نتائج الدراسة على النحو

الاتي :-

1- يوجد تأثير ذات دلالة إحصائية (للفرضية الأولى) لتأثير التدقيق الداخلي في حماية أنظمة المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية في الأردن ، حيث بلغت قيمة العلاقة بين المتغيرين (0.654)، وتعتبر هذه القيمة لها دلالة إحصائية ، وذلك لأن قيمة (f) المحسوبة والبالغة (67.85) لها دلالة إحصائية بمستوى دلالة (0.000) ، وهو أقل من (5%)، وتشير هذه النتيجة إلى أثر التدقيق الداخلي في حماية أنظمة المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية في

- الإردن.
- 2- وتبين قيم المعامل (β) أثر التدقي الداخلي في حماية أنظمة المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية في الإردن في نموذج الانحدار الذي تم التوصل إليه، حيث بلغت قيمة هذا التأثير (0.780).
 - 3- كما تبين قيمة (t) الأهمية الخطية للمعامل (β) الذي تم التوصل إليه، وحيث ان قيم مستوى الدلالة البالغ (0.000) لمتغير التدقيق الداخلي كانت اقل من (5%) ، فان قيم المعاملات التي تم التوصل إليها تعتبر ذات أهمية في نموذج الانحدار .
 - 4- وتشير قيم (R^2) إلى نسبة تباين المتغير التابع، والذي يمكن تفسيره من خلال المتغير المستقل وقد بلغت هذه النسبة (42.7 %) ، وتبين هذه النسبة مدى قدرة المتغير المستقل في التنبؤ بالمتغير التابع.
 - 5- وبهذه النتيجة يتم رفض فرضية الدراسة الصفرية وقبول البديلة أي هنالك أثر التدقيق الداخلي في حماية أنظمة المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية في الإردن.
 - 6- يوجد تأثير ذات دلالة إحصائية (للفرضية الثانية) لتأثير التدقيق الداخلي في قواعد أمن المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية في الإردن ، حيث بلغت قيمة العلاقة بين المتغيرين (0.631)، وتعتبر هذه القيمة لها دلالة إحصائية ، وذلك لأن قيمة (f) المحسوبة والبالغة (60.09) لها دلالة إحصائية بمستوى دلالة (0.000)، وهو أقل من (5%)، وتشير هذه النتيجة إلى أثر التدقيق الداخلي في قواعد أمن المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية في الإردن.
 - 7- وتبين قيم المعامل (β) أثر التدقيق الداخلي في قواعد أمن المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية في الإردن في نموذج الانحدار الذي تم التوصل إليه، حيث بلغت قيمة هذا التأثير (0.574).
 - 8- كما تبين قيمة (t) الأهمية الخطية للمعامل (β) الذي تم التوصل إليه، وحيث ان قيم مستوى الدلالة البالغ (0.001) لمتغير التدقيق الداخلي كانت اقل من (5%)، فان قيم المعاملات التي تم التوصل إليها تعتبر ذات أهمية في نموذج الانحدار .
 - 9- وتشير قيم (R^2) إلى نسبة تباين المتغير التابع، والذي يمكن تفسيره من خلال المتغير المستقل وقد بلغت هذه النسبة (39.8 %) ، وتبين هذه النسبة مدى قدرة المتغير المستقل في التنبؤ بالمتغير التابع.
 - 10- وبهذه النتيجة يتم رفض فرضية الدراسة الصفرية وقبول البديلة أي هنالك أثر التدقيق الداخلي في قواعد أمن المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية في الإردن.
 - 11- يوجد تأثير ذات دلالة إحصائية (للفرضية الثالثة) لتأثير التدقيق الداخلي في تعزيز إدراك ووعي الموظفين في البنوك التجارية في الإردن ، حيث بلغت قيمة العلاقة بين المتغيرين (0.397)، وتعتبر هذه القيمة لها دلالة إحصائية ، وذلك لأن قيمة (f) المحسوبة والبالغة (17.05) لها دلالة إحصائية بمستوى دلالة (0.000)، وهو أقل من (5%)، وتشير هذه النتيجة إلى أثر التدقيق الداخلي في تعزيز إدراك ووعي الموظفين في البنوك التجارية في الإردن.
 - 12- وتبين قيم المعامل (β) أثر التدقيق الداخلي في تعزيز إدراك ووعي الموظفين في البنوك التجارية في الإردن في نموذج الانحدار الذي تم التوصل إليه، حيث بلغت قيمة هذا التأثير (0.378).
 - 13- كما تبين قيمة (t) الأهمية الخطية للمعامل (β) الذي تم التوصل إليه ، وحيث ان قيم مستوى الدلالة البالغ (0.001) لمتغير التدقيق الداخلي كانت اقل من (5%)، فان قيم المعاملات التي تم التوصل إليها تعتبر ذات أهمية في نموذج الانحدار .
 - 14- وتشير قيم (R^2) إلى نسبة تباين المتغير التابع ، والذي يمكن تفسيره من خلال المتغير المستقل وقد بلغت هذه النسبة (15.8 %) ، وتبين هذه النسبة مدى قدرة المتغير المستقل في التنبؤ بالمتغير التابع.
 - 15- وبهذه النتيجة يتم رفض فرضية الدراسة الصفرية وقبول البديلة أي هنالك أثر التدقيق الداخلي في تعزيز إدراك ووعي الموظفين في البنوك التجارية في الإردن.

The Impact of Internal Audit in Protection of Accounting Information.....

16- يؤثر التدقيق الداخلي في حماية أنظمة المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية .

التوصيات :-

بعد تحليل فرضيات الدراسة المتعلقة أثر أثر التدقيق الداخلي في حماية أنظمة المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية في الأردن ، ولتحقيق هذه الأمور يوصي الباحث بما يلي:-

- 1- النتائج ايجابية يفترض تعزيزها للمحافظة على أنظمة المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية زيادة الإهتمام بالتدقيق الداخلي.
- 2- يؤثر التدقيق الداخلي على قواعد أمن المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية.
- 3- ضرورة توسيع مجتمع الدراسة في الدراسات اللاحقة ، بحيث لا يقتصر على فقط على قطاع البنوك ، بل يتعدى ذلك القطاعات الأخرى ليشمل (القطاع الصناعي، والجامعات، والمستشفيات ، والتأمين ، والاتصالات، وقطاعات اخرى).
- 4- أظهرت النتائج ايجابية التدقيق الداخلي وربطها في زيادة الدقة والمصادقية في حماية البيانات والمعلومات المالية في للبنوك التجارية.
- 5- العمل على الزام المؤسسات بكافة أشكالها بإزيادة بالتدقيق الداخلي .
- 6- تفعيل دور الجامعات والكليات والمعاهد ، لتتحمل مسؤوليتها الأكاديمية بكافة مجالاتها بالإهتمام بموضوع التدقيق الداخلي.

مراجع الدراسة :-

- 1- الجويفل ، أحمد سلامة سليمان ، 2011 ، " دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تحقيق فاعلية الرقابة الداخلية في المصارف الإسلامية الأردنية " ، رسالة ماجستير منشورة ، جامعة الشرق الاوسط ، عمان - الأردن ، <http://www.google.com>-(on-line).
- 2- الدنبيات ، علي عبد القادر ، 2012 ، " تدقيق الحسابات في ضوء المعايير الدولية " ، الطبعة الرابعة ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .
- 3- الصواف ، محمد حسين علي ، (2011)، " أثر الرقابة والتدقيق في تحجيم المخاطر التشغيلية في المصارف التجارية " ، بحث منشور ، المعهد التقني بالموصل - العراق ، <http://www.google.com>-(on-line).
- 4- العبيدي ، فاطمة ناجي ، 2012 ، " مخاطر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وأثرها على فاعلية عملية التدقيق في الأردن " ، رسالة ماجستير منشورة ، جامعة الشرق الاوسط ، عمان - الأردن ، <http://www.google.com>-(on-line).
- 5- القاضي ودحود ، حسين يوسف وحسين أحمد ، 2000 ، " تدقيق الحسابات الإجراءات " ، الدار العلمية للنشر ودار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن.
- 6- القطناني ، خالد محمود ، 2007 ، " أثر خصائص البيئة التقنية وتكنولوجيا المعلومات في مخاطر الرقابة التشغيلية - دراسة تحليلية في المصارف الأردنية" ، مجلة المنارة للبحوث والدراسات ، المجلد 13 ، العدد 2، 2007 ، جامعة آل البيت ، المفرق - الأردن ، <http://www.google.com>-(on-line).
- 7- عبدالله ، خالد أمين ، 2007 ، " علم تدقيق الحسابات " ، الطبعة الرابعة ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان -

الإردن .

- 8- نور ، عبد الناصر وعدس ، نائل ، 2007 ، " مقاييس الرقابة والأمان للبيانات المحاسبية في ظل نظام المعلومات المحوسب - دراسة ميدانية على البنوك التجارية في الأردن " ، بحث منشور في مجلة بحوث مستقبلية في كلية الحداثة - العدد (18) ، الموصل - العراق ، <http://www.google.com> (on-line).
- 9- Al- Kasswna , Reen Okab . (Accepted for Publication), (2012), " **Electronic Accounting in Efficiency Energy Sector under Conditions of Uncertainty – A Field Study Electricity Companies in the Hashemite Kingdom of Jordan**", (on-line). Available: <http://www.iiste.org> , Research Journal of Finance and Accounting , ISSN 2222 – 1697 (Paper) ISSN 2222 – 2847, Al – Balqa Applied University – Jordan .
- 10- Harb , Rezeq . (Accepted for Publication), (2012), " **The Impact of Information Systems Audit on Improving Bank's Performance**", (on-line). Available: <http://www.google.com> , Thesis submitted , Master Degree in Accounting and Finance , Islamic University of Gaza , Palestine .
- 11- Nicolaou , Andreas I . (Accepted for Publication), (2000), " **A Contingency Model of Perceived Effectiveness in Accounting Information Systems : Organizational Coordination and Control Effect**", (on-line). Available: <http://www.google.com> , International Journal of Accounting Information Systems, VOL 1 , Issue 2 , Department of Business Administration , University of Piraeus , 80 Karaoli and Dimitriou Street , 185 – 34 Pivaeus , Greece.
- 12- Rotich , Gladys . (Accepted for Publication), (2015), " **Role of Internal Audit Function in Promoting Effective Corporate Governace of Commercial Banks in Kenya**", (on-line). Available: <http://www.seahipaj.org> , International Journal of Business & Law Research 3(1) : 15 - , Jan – Mar – 2015 – ISSN : 2360 – 8986 , lecturer , Jomo Kenyatte University od Agriculture and technology - kenya.
- 13- Tucker , George . (Accepted for Publication), (2000), " **IT and the Audit**", (on-line). Available: <http://www.journalofaccountancy.com> , Journal of Accountancy , Vol , 192.

-----XX-----